



الأسبوع الثاني / أيلول 2026

الاقتصاد في أسبوع



الملخص التنفيذي

تركزت التطورات الاقتصادية خلال الأسبوع الثاني من أيلول 2026 حول زيارة أول بعثة تجارية لغرفة التجارة الأمريكية إلى سورية تضم أكثر من 60 شركة، وإصدار قرار تنظيمي لربط شركات الدفع المحلية بالشبكات العالمية أعقبه إطلاق أول بطاقة دفع إلكتروني مصدرة محلياً ومقبولة دولياً، إلى جانب قرار بإلزام شركات التأمين بالتحويل إلى شركات مساهمة عامة مدرجة خلال مهلة 18 شهراً.

• زارت أول بعثة تجارية لغرفة التجارة الأمريكية سورية في 14 أيلول 2026، تضم أكثر من 60 شركة أمريكية ومساعد وزير الخارجية الأمريكي وممثلين عن وزارة التجارة الأمريكية، وعقدت وزارة المالية ومصرف سورية المركزي وهيئة الاستثمار ثلاث اجتماعات طاولة مستديرة معها.

• أطلقت QNB سورية بالتعاون مع Mastercard في 13 أيلول 2026 أول بطاقة دفع إلكتروني مصدرة محلياً ومقبولة دولياً، بعد صدور القرار رقم 259 الذي وضع إطاراً تنظيمياً لتعامل المؤسسات المالية وشركات الدفع المرخصة مع شركات وأنظمة الدفع العالمية دون حصرها بشبكة محددة.

• أقر مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين إلزام جميع شركات التأمين العاملة في سورية بأن تكون شركات مساهمة عامة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مع مهلة أقصاها 18 شهراً لتسوية أوضاعها.

• وقّعت وزارة الطاقة في 13 أيلول 2026 اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة «كاشن» السعودية لتقنية المعلومات لتأسيس وتشغيل منصة وطنية رقمية لتداول وحوكمة المشتقات النفطية.

• أعلن وزير النفط العراقي في 10 أيلول 2026 خطة لزيادة الطاقة التصديرية بالأنابيب عبر سورية وميناء جيهان التركي إلى أكثر من مليون برميل يومياً، في ظل تصدير عراقي حالي يبلغ نحو 3 ملايين برميل يومياً.

• ترافقت هذه التطورات مع تراجع الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأمريكي إلى أدنى مستوى منذ تشرين الثاني 1982، نتيجة سحوبات بلغت 19.2 مليون برميل خلال آب ضمن خطة منسقة مع وكالة الطاقة الدولية.

التطورات على المستوى المحلي

1. النقد والمصارف ونظم الدفع

• مباحثات المصرف المركزي مع وزارة الخزانة الأمريكية: استقبل حاكم مصرف سورية المركزي في 10 أيلول 2026 وفداً من وزارة الخزانة الأمريكية، وعقدت سلسلة اجتماعات بمشاركة ممثلين عن المصارف وشركات الصرافة وشركات الدفع العاملة في سورية، تناولت واقع التواصل مع المصارف المراسلة الدولية وسبل تسهيل تمويل التجارة الخارجية، وآليات عمل شركات الصرافة والمتطلبات الرقابية المتعلقة بالعملاء، والجاهزية التقنية لشركات الدفع.

• القرار رقم 259 لتنظيم الربط بشبكات الدفع العالمية: وضع القرار إطاراً تنظيمياً لتعامل المؤسسات المالية وشركات الدفع الإلكتروني المرخصة مع شركات وأنظمة الدفع العالمية، وفق متطلبات الترخيص والامتثال والتسوية والأمن السيبراني وحماية البيانات، بما يتيح التعامل مع مختلف الشبكات العالمية والإقليمية المؤهلة دون حصرها بشبكة أو شركة محددة.

• إطلاق أول بطاقة دفع مصدرة محلياً ومقبولة دولياً: أطلقت QNB سورية بالتعاون مع Mastercard في 13 أيلول 2026 أول بطاقة دفع إلكتروني مصدرة محلياً ومقبولة دولياً، بحضور حاكم المصرف المركزي. ويعمل المصرف على مسارين متوازيين: تطوير البنية الوطنية للمدفوعات والخدمات المالية الإلكترونية داخل سوريا، وإعادة ربط القطاع المصرفي بشبكات الدفع العالمية.

• مشاركة المصرف المركزي في ورشة مع البعثة التجارية الأمريكية: شارك حاكم المصرف المركزي في 14 أيلول 2026 في ورشة عمل مع الوفد التجاري الأمريكي، تناولت متطلبات المرحلة الجديدة بعد إنهاء تصنيف سوريا كدولة راعية للإرهاب ورفع العقوبات، وسبل تهيئة بيئة مصرفية ونقدية داعمة للاستثمار والتجارة.

2. المالية العامة وقطاع التأمين

• مباحثات مع شركة إرنست أند يونغ (EY): عقد وزير المالية في 11 أيلول 2026 اجتماعاً مع فريق من شركة إرنست أند يونغ العالمية للاستشارات لبحث مجالات التعاون الممكنة، مع استعراض النهج المتبع في تنظيم التعاقدات مع الشركات الاستشارية استناداً إلى مبادئ النزاهة وتكافؤ الفرص والمنافسة، والجهود الجارية لتنظيم المهن المالية وفق المعايير الدولية.

• قرارات مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين: ترأس وزير المالية اجتماع المجلس الذي اعتمد القوائم المالية الختامية للهيئة لعام 2025، والنظامين الأساسيين الجديدين للاتحاد السوري لشركات التأمين واتحاد وكلاء التأمين تمهيداً لانتخاب مجلسي إدارة جديدين، وفتح باب تسجيل وسطاء إعادة تأمين أجانب، ورفع سعة الاكتتاب لمجمع إعادة التأمين الشاملة (BBB). كما أقر المجلس إلزام جميع شركات التأمين العاملة في سورية بالتحويل إلى شركات مساهمة عامة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال مهلة أقصاها 18 شهراً، إضافة إلى تعديل قرار إحداث صندوق الرعاية الاجتماعية لتوجيه موارده نحو برامج اجتماعية محددة.

• مباحثات مع مؤسسة التمويل الدولية: استقبل وزير المالية وفداً من مؤسسة التمويل الدولية لبحث إنشاء مركز معرفة لدعم الشركات بين القطاعين العام والخاص، وإصلاح المؤسسات المالية المملوكة للدولة، وتطوير قطاع التمويل العقاري ونظم الإقراض المضمون والتمويل الأصغر والتمويل التاجيري، إضافة إلى فرص تمويل مشاريع القطاع الخاص. وأعرب الوزير عن تطلعه لمباشرة المؤسسة عمليات التمويل للقطاع الخاص خلال الأشهر القليلة المقبلة، وتفعيل أنشطة وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف في سورية.

• اجتماع مع محاسبي الإدارة في الجهات العامة: اجتمع وزير المالية مع محاسبي الإدارة من مختلف المحافظات لبحث تطوير المهنة وتعزيز دورهم في الرقابة على الإنفاق، وأعلن توجه الوزارة للإعلان قريباً عن استقطاب محاسبي إدارة جدد يخضعون لبرامج تدريبية متخصصة، إلى جانب ورشات عمل للمحاسبين الحاليين.

3. التجارة والاستثمار والدبلوماسية الاقتصادية

• زيارة أول بعثة تجارية أمريكية إلى سوريا: عقدت وزارة المالية ومصرف سورية المركزي وهيئة الاستثمار السورية في 14 أيلول 2026 ثلاث اجتماعات طاولت مستديرة مع الوفد الاقتصادي الأمريكي الزائر لدمشق، ضمن اجتماعات وزارة استمرت يومين نظمتها إدارتا التعاون الدولي والشؤون الأمريكية في وزارة الخارجية. ويمثل الوفد أول بعثة تجارية لغرفة التجارة الأمريكية إلى سوريا ويضم أكثر من 60 شركة أمريكية، إلى جانب مساعد وزير الخارجية الأمريكي وممثلين عن وزارة التجارة الأمريكية. وتناولت النقاشات السياسة الضريبية والمالية والتسهيلات والإعفاءات التي يمنحها قانون الاستثمار الجديد للمستثمر الأجنبي. وأفاد وزير المالية بأن عمليات التحويل من وإلى سورية بدأت تدريجياً، وأن عدداً من البنوك العالمية بدأ دراسة فرص التعامل مع البنوك السورية.

• مباحثات مع وفد إيطالي: بحث وزير الاقتصاد والصناعة مع وفد إيطالي برئاسة الأمين العام في وزارة الخارجية الإيطالية فرص التعاون في المشاريع الاقتصادية والاستثمارية وآليات تفعيل دور مجالس الأعمال والقطاع الخاص، بحضور رئيس مجلس الأعمال السوري الإيطالي.

• مشاركة اتحاد غرف التجارة في قمة AIM للاستثمار بدبي: شارك اتحاد غرف التجارة السورية في الدورة الخامسة عشرة لقمة AIM للاستثمار 2026 المنعقدة في دبي بمشاركة نحو 25 ألف شخص من 191 دولة و540 متحدثاً، حيث تناول رئيس الاتحاد في جلسة ضمن منتدى الأعمال العربي فرص الاستثمار في البنية التحتية والصناعة والزراعة والأمن الغذائي والتكنولوجيا، وسبل توسيع التعاون مع الغرف العربية وصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية.

• مباحثات هيئة الاستثمار مع الجزائر ومصر: بحث المدير العام لهيئة الاستثمار في 8 أيلول 2026 مع السفير الجزائري تطوير الاستثمارات المتبادلة، ثم في 13 أيلول 2026 مع القائم بأعمال السفارة المصرية فرص الاستثمار وسبل تطوير التعاون المشترك. وكانت الهيئة بحثت في الأسبوع السابق مع القائم بالأعمال الفرنسي توسيع قنوات التواصل والتعريف بالفرص الاستثمارية.

4. الطاقة

• اتفاقية لتأسيس منصة وطنية رقمية للمشتقات النفطية: وقّعت وزارة الطاقة السورية، ممثلة بمديرية التقانة والتحول الرقمي، في 13 أيلول 2026 اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة «كاشن» لتقنية المعلومات السعودية، لتأسيس وتطوير وتشغيل منصة وطنية رقمية لتداول وحوكمة المشتقات النفطية. وتهدف الاتفاقية إلى تأسيس «شركة المشروع» وبناء منظومة رقمية تخدم مراحل القطاع من الجهات التنظيمية ومحطات الوقود إلى النقل والتوزيع والصهاريج وسلاسل الإمداد والتخزين والإنتاج، على أن يُطبق المشروع على مراحل تبدأ بمحطات الوقود وإدارة التوزيع والتحويل.

تحليل التطورات على المستوى المحلي

تتقاطع تطورات هذا الأسبوع عند مسار واحد هو إعادة بناء البنية التنظيمية والتقنية اللازمة لربط الاقتصاد السوري بالمنظومة المالية والتجارية الدولية. فقد تسلسلت خطوات نظم الدفع ضمن الأسبوع ذاته من إطار تنظيمي القرار رقم 259 إلى منتج تشغيلي أول بطاقة مصدرة محلياً ومقبولة دولياً ويلاحظ في نص القرار 259 تحديداً أنه صيغ بما يتيح التعامل مع شبكات دفع متعددة دون حصر بشبكة واحدة ما قد يشير بحسب المعطيات المتاحة إلى توجه لتفادي الاعتماد على مزود وحيد.

وعلى صعيد التمويل والاستثمار تزامنت زيارة أول بعثة تجارية لغرفة التجارة الأمريكية (أكثر من 60 شركة) مع مباحثات مع مؤسسة التمويل الدولية حول تمويل القطاع الخاص ومع شركة إنرست أند يونغ حول تنظيم المهن المالية. وتجمع هذه المسارات الثلاثة بين استقطاب رأس المال والخبرة التنظيمية معاً غير أن المواد المتاحة لا تتضمن ما يشير إلى توقيع التزامات تمويلية أو استثمارية محددة القيمة خلال هذه اللقاءات حتى تاريخه.

ويمثل قرار إلزام شركات التأمين بالتحويل إلى شركات مساهمة عامة مدرجة خلال 18 شهراً الإجراء التنظيمي الأكثر إلزاماً خلال الأسبوع من حيث أثره المباشر على بنية ملكية قطاع بأكمله إذ يرتب على الشركات القائمة تعديل هيكلها القانونية ضمن مهلة محددة. وقد يسهم ذلك بحسب المعطيات المتاحة في توسيع قاعدة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية دون أن تتوفر بيانات عن عدد الشركات المعنية أو حجم رساميلها.

التطورات على المستوى الإقليمي

خطة عراقية لزيادة التصدير عبر سوريا وتركيا: أعلن وزير النفط العراقي في 10 أيلول 2026 خطة مستقبلية لزيادة الطاقة التصديرية بالأنابيب عبر سوريا وميناء جيهان التركي إلى أكثر من مليون برميل يومياً، مشيراً إلى أن العراق يصدر خلال أيلول نحو 3 ملايين برميل يومياً وأن طاقته الإنتاجية لا تتجاوز 4.2 ملايين برميل يومياً التزاماً بسقف أوبك. وكان أعلن في 5-6 أيلول خطة لرفع الطاقة التصديرية إلى 5 ملايين برميل يومياً بعد استكمال الخطوط الممتدة نحو فيشخابور وبانياس.

اتفاقية لقطر للطاقة في أنغولا: وقّعت «قطر للطاقة» مع شريكتهما شركة شل وشركة سونانغول في 10 أيلول 2026 اتفاقية مبادئ مع الوكالة الوطنية للنفط والغاز في أنغولا بشأن عقود استكشاف للمنطقتين 8 و22 قبالة السواحل الأنغولية، على أن تمتلك قطر للطاقة حصة 30% وشل 50% (كمشغل) وسونانغول 20%، بعد استكمال الموافقات الحكومية والترتيبات التعاقدية.

استحواد إماراتي في قطاع إعادة تدوير الألمنيوم: استكملت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم في 10 أيلول 2026 استحواذها على حصة 80% في شركة «إيكو غرين» الإيطالية لإعادة تدوير الألمنيوم، التي توزع 70 ألف طن سنوياً وتخدم أكثر من 60 عميلاً في أوروبا. وبعد الاستحواذ تجاوز القدرة الإنتاجية للألمنيوم المعاد تدويره لدى الشركة 400 ألف طن سنوياً في الإمارات والولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا، إضافة إلى أكثر من 200 ألف طن قيد التطوير.

تحليل التطورات على المستوى الإقليمي

يرتبط إعلان العراق زيادة التصدير عبر الأراضي السورية بمسار متصل رُصد في تقارير سابقة حول خط كركوك-بانياس ومذكرتي التفاهم الموقعيتين في 18 تموز الماضي. ويضيف تصريح هذا الأسبوع تقديراً كميّاً (أكثر من مليون برميل يومياً) لم يكن متوفراً سابقاً للحصة المستهدفة عبر المسارين السوري والتركي مجتمعين، وإن لم يحدد المصدر توزيع هذه الكمية بين المسارين أو جدولاً زمنياً لتحقيقها.

التطورات على المستوى الدولي

• تراجع الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأمريكي إلى أدنى مستوى منذ 1982: أظهرت بيانات وزارة الطاقة الأمريكية انخفاض مخزون النفط الخام في الاحتياطي الاستراتيجي بنحو 1.2 مليون برميل ليصل إلى 285.4 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ تشرين الثاني 1982. وبلغ صافي السحوبات خلال آب 19.2 مليون برميل، ضمن خطة منسقة مع الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية تقضي بضح 172 مليون برميل في الأسواق نتيجة تداعيات الحرب في الشرق الأوسط.

تحليل التطورات على المستوى الدولي

يمثل هذا المستوى تراجعاً إضافياً عن الرقم المسجل في تقارير تموز (311.4 مليون برميل، الأدنى حينها منذ آذار 1983)، بما يعني استمرار السحب من الاحتياطي على مدى أكثر من شهر متواصل. ويشير حجم الخطة المنسقة مع وكالة الطاقة الدولية (172 مليون برميل) إلى أن معالجة اضطراب الإمدادات لا تزال تعتمد على المخزونات الاستراتيجية أكثر من اعتمادها على استعادة كاملة لمسارات النقل البحري، وهو سياق يبقي، بحسب المعطيات المتاحة، الطلب قائماً على مسارات النقل البرية البديلة المشار إليها في القسمين المحلي والإقليمي.

المصادر

- مباحثات المصرف المركزي مع وزارة الخزانة الأمريكية
- القرار رقم 259 لتنظيم الربط بشبكات الدفع العالمية
- إطلاق أول بطاقة دفع مصدرة محلياً ومقبولة دولياً
- مشاركة المصرف المركزي في ورشة مع البعثة التجارية الأمريكية
- مباحثات مع شركة إرنست آند يونغ
- قرارات مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين
- مباحثات مع مؤسسة التمويل الدولية
- اجتماع مع محاسبي الإدارة في الجهات العامة
- زيارة أول بعثة تجارية أمريكية إلى سوريا
- مباحثات مع وفد إيطالي
- مشاركة اتحاد غرف التجارة في قمة AIM للاستثمار بدبي
- مباحثات هيئة الاستثمار مع الجزائر
- مباحثات هيئة الاستثمار مع مصر
- اتفاقية لتأسيس منصة وطنية رقمية للمشتقات النفطية
- خطة عراقية لزيادة التصدير عبر سورية وتركيا
- اتفاقية لقطر للطاقة في أنغولا
- استحواذ إماراتي في قطاع إعادة تدوير الألمنيوم
- تراجع الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأمريكي إلى أدنى مستوى منذ 1982